بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

بعد حمد الله وتوفيقه على تحقيق هذه المخطوطة وهي (رسالة في اثبات المعاد الجسماني والحشر البدني للإمام القونوي المتوفى ١١٩٥ هـ دراسة وتحقيق :
سوف استعرض بعض النتائج التي توصلت لها في تحقيق هذه المخطوطة :

١. اجمع جمهور العلماء والمفسرون أن المعاد جسماني وروحاني ومن جوز التأويل بالمعاد الروحاني فقد خرق الإجماع وهو مذهب الفلاسفة الطاعنين فلا اعتداد به .

٢. ما ذكره صاحب المخطوط من أنَّ الأنبياء عليهم الصلاة والسلام الذين سبقوا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كموسى عليه الصلاة والسلام انه لم يذكر المعاد الجسماني البدني ولا انزل عليه في التوراة وكذلك سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام فقد ذكر المعاد الروحاني فقط وذكر أن الأحبار يصيرون كالملائكة .
فيه خلل من وجوه :

أولا : ما ورد ذكره فيه خلل فالآيات كثيرة تدل على خلاف ذلك منها قوله تعالى ﴿ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ﴾ طه الآية ٩٧ ومنها قوله تعالى﴿ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾ غافر الآية ٢٧ وكذلك سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام اخبر بالمعاد البدني بقوله ﴿ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾مريم الآية ٣٣ وما ذكر بان التوراة والانجيل لم يذكرا المعاد الجسماني ؛ لانَّ اليهود والنصارى قد حرَّفوا التوراة والانجيل وغيروا دينهم فخذلهم الله عن آخرهم فلا يعبأ بمقالاتهم الردية لاسيما في الامور الدينية ؛ لأنَّ كلماتهَم خاطئة وآراءهم طاغية لاغية .

ثانيا : إنَّ الأنبياء الذين سبقوا سيدنا محمد ﷺ وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام اذا لم يخبروا بالمعاد البدني يلزم منهم أنهم لم يبشروا بالثواب ولم ينذروا بالعقاب وهذا ليس صحيحا لقوله تعالى ﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ﴾ النساء الآية ١٦٥ ولا يظهر للتكليف فائدة اذ الغرض من التكليف ثواب من آمن واهتدى وعقاب من كفر وعصى .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



١٦ شوال ١٤٣٩هـ
٣٠ حزيران ٢٠١٨م



المقدِّمـــــة



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد:

فإنَّ من أفضل العلوم علم العقيدة؛ لكونهِ يتعلق بذات الله تعالى ورسله الكرام، واليوم الآخر ، لذا قالوا أوَّل واجبٍ على المكلفِ معرفةُ اللهِ تعالى ، وركَّزواَ على الجانب العقدي؛ لأنَّهُ الحصن الحصين للأمة، ثم ما يتعلق بأنبيائه عليهم الصلاة والسلام من واجب الاتباع في كل ما يبلغونه عن ربنا جل وعز ، لان الله تعالى قرن طاعته بطاعتهم ثم ما يخصهم عليهم الصلاة والسلام من صفات الكمال ، ثم ما يتعلق باليوم الآخر وما يتضمنه من المعاد والبعث والنشور والحساب والصراط والجنة والنار ، والملائكة والكتب السماوية والرسل وبالقدر خيره وشره من الله ، لذا فالعلماء أتحفوا المكتبات الإسلامية في مصنفاتهم العظيمة الخاصة بتلك الموضوعات ، وخلفوا ثروةً هائلةً في المكتبات الإسلامية، ولأهمية هذه الأمور رأيت من الواجب علي أن أكشفَ عن هذا الكنز ستار الزمان، ليعم النفع به، ولأبين مدى اختلاف العلماء في مسألة المعاد هل هو جسماني أم جسماني وروحاني وقد حصلت على نُسختين خطية لهذه المخطوطة فقمت بدراسة وتحقيق هذه الرسالة المباركة خدمة لدين الله تعالى فكان عنوانها: (رسالة اثبات المعاد الجسماني والحشر البدني للقونوي) ، وقد جاءت في مقدمة وثلاثة مباحث :

أما المبحث الأول: خصصته للتعريف بالمؤلف، وسيرته الذاتية والعلمية ، وقد كتبتها مختصرةً، وذلك لوجود دراسة وافية عن سيرته من جهد الباحث محمد ابو العلا الحمزاوي عن اطروحته الموسومة مسائل علم المعاني في حاشية القونوي (المتوفى: ١١٩٥هـ) على تفسير البيضاوي اطروحة دكتوراه ، إشراف فضيلة الاستاذ الدكتور فوزي السيد عبد ربه أستاذ البلاغة والنقد وعميد الكلية ، وفضيلة الاستاذ الدكتور محمد احمد عثمان خمير أستاذ البلاغة والنقد المساعد بالكلية ، جامعة الازهر، كلية الدراسات

١٦شوال
١٤٣٩هـ
٣٠حزيران
٢٠١٨م

الاسلامية والعربية ، قسم اللغة العربية وآدابها ،٢٠٠٥ م ، فمن اراد التوسع في هذا الموضوع بإمكانه مراجعة الاطروحة .

وتضمن هذا المبحث ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسم المؤلف ونسبه .

المطلب الثاني: مولده ونشأته ووفاته .

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه ومكانته العلمية ومؤلفاته.

المبحث الثاني: عصر الإمام القونوي .

المطلب الاول : عصر الإمام القونوي من الناحية العلمية .

المطلب الثاني : عصر الإمام القونوي من الناحية السياسية .

المبحث الثالث : منهجي في التحقيق ، ووصف النسخ ، وصور من نسخ المخطوط .

المطلب الاول : منهجي في التحقيق .

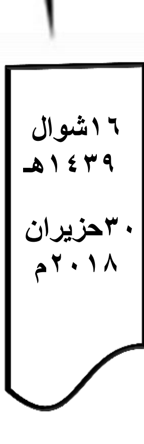
المطلب الثاني : وصف النسخ .

المطلب الثالث : صور من نسخ المخطوط .

أما المبحث الرابع : تناولت فيه النص المحقق ، ثم ثبت المصادر والمراجع

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الباحث





١٦شوال
١٤٣٩هـ
٣٠حزيران
٢٠١٨م

المبحث الأول

التعريف بالإمام القونوي[١]

المطلب الأول

اسمه ونسبه

أولاً : اسمه :- هو الإمام عصام الدين ، أبو الفداء إسماعيل بن محمد ابن مصطفى القونوي[٢] الحنفي[٣].

ثانيا : كنيته ونسبه : جاءت في أغلب الكتب التي ترجمت له بأن كنيته : هو عصام الدين أبو المفدى[٤] ، إلا عند صاحب " معجم المؤلفين " فقيل : هو عصام الدين أبو الفداء[٥] .

أما نسبته : فقد جاء في أغلب من ترجم له بأنه قد سمي بالقونوي نسبة إلى بلد ولادته في مدينة " قُونِيَةُ " [٦] .

المطلب الثاني

مولده ونشأته ووفاته

أولا : مولده ونشأته:-

أغلب الكتب التي ترجمت له لم تصرح بمولده – رحمه الله تعالى – إلا أنها ذكرت بأنه قد ولد بمدينة "قونِية"[٧] ، وقد وصف بالأصولي المنطقي المفسر أحد الأفراد بالعلوم العقلية والنقلية ، إذ كان عالما بتلك العلوم ، وقد نشأ على يد العلماء الافذاذ ، وقرأ على يد الشيخ مصطفى القونوي ، والامام الشيخ خليل الصوفي القونوي ، ومصلح الدين مصطفى المرعشي ، وجل انتفاعه وأخذه عن العلامة الفاضل عبد الكريم القونوي ، وأبي عبد الله محمود بن محمد الأنطاكي نزيل حلب ، ودرس بمدارس داراً لسلطنته قسطنطينية[٨] بعد دخوله اليها وسكناها، واشتهر بين علمائها فضلا عن تعظيمهم له ، وفاق وطار صيته في الآفاق ، ووصل خبره إلى السلطان أبي التأييد ، والظفر نظام الدين مصطفى خان وجعله رئيس المعلمين بدار السعادة ، واقرأ بها الدروس الخاصة والعامة وأعطاه الله القبول ، وبعده أخذه السلطان أبو النصر غياث الدين عبد الحميد خان احترمه وعظمه وكان يجتمع به ويسمع تقريره ويأمره أن يدرس بحضرته كما كان يفعل أخوه المذكور، وكان بدار السلطنة أجل علمائها ، وله مؤلفات كثيرة منها حاشية على

تفسير القاضي البيضاوي والرسالة العلمية ، والحاشية على المقدمات الأربع لصدر الشريعة ، والرسالة الضادية وغير ذلك ، وكان قد استأذن أن يحج فرسم له بالأمر السلطاني لكونه كان مدرس دار السعادة ورئيس علمائها ، ودخل دمشق في رمضان سنة أربع وتسعين ومائة وألف واستقام بدار المولى الأجل أسعد بن خليل الصديقي ، ثم ارتحل للحجاز مع الركب الشامي وفي عودته إلى دمشق جاء اجله رحمه الله تعالى[٩] .

ثانيا : وفاته :- لقد جاء في ترجمته بأن وفاته كانت بعد عودته من الحجاز إلى دمشق، إذ جيء به إلى دمشق مع الركب مريضاً ، ومات في الثاني عشر من شهر صفر سنة خمس وتسعين ومائة وألف ، وصُلِّي عليه بالجامع الأموي ودفن بالصالحية[١٠] بمقبرة مقام نبي الله ذي الكفل عليه السلام بسفح جبل قاسيون[١١] رحمه الله تعالى[١٢].



المطلب الثالث

شيوخه وتلاميذه ومكانته ومؤلفاته

أولا : شيوخه : أغلب المؤرخين الذين ترجموا لحياة الإمام القونوي لم يذكروا شيئاً عن شيوخه ممن تلقى على أيديهم ونهل العلم منهم ، إلا أن المؤرخ أبو الفضل المرادي[١٣] صاحب " سلك الدرر"[١٤] أشار إلى أبرز شيوخه منهم : الشيخ مصطفى المرعشي والعلامة الفاضل عبد الكريم القونوي وقد أفاد منه الإمام كثيراً ، وأبو عبد الله محمود ابن محمد الأنطاكي نزيل حلب وفيما يبدو أن شيوخه أكثر من ذلك ؛ نظراً لتنوع مواهبه وعطائه العلمي ، فكما سبق أنه درس التفسير، والأصول، والمنطق، والعلوم العقلية والنقلية ، وهي علوم تحتاج إلى التلقي عن عدد من أصحاب الفنون المبرزين في كل فن منها كما هو معلوم[١٥] .

ثانيا : تلاميذه :- لم تشر كتب التراجم إلى تلامذة الإمام الذين تلقوا العلم على يديه، ولكن ما ذكرته هذه الكتب عن مكانته العلمية في عصره تدل على كثرة تلامذته، ورفعة منزلته وشهرته بين معاصريه ويتضح ذلك من عبارة صاحب " سلك الدرر " السابقة التي يقول فيها: " ... ولم يتيسر لي الأخذ عنه، وأروى عنه بواسطة تلامذته" [١٦] .

ثالثا : مكانته العلمية :- لقد سبق عند ترجمة صاحب " سلك الدرر " له ، والتي أشار فيها إلى رفعة مكانته ومنزلته عند السلطان أبى التأييد مصطفى خان ١١٢٩ –

١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م

١١٨٧هـ الذي جعله رئيس المعلمين بدار السعادة، وأقرأ بها الدروس العامة والخاصة... الخ"[١٧] . وقد جاء في ترجمته بـ " هدية العارفين " إلى مكانته العلمية إذ قيل فيه : القونوي هو عصام الدين أبو الفداء الحنفي رئيس العلماء الرومية، وهو أول من درس التفسير بحضور السلاطين ....[١٨] .ومن خلال ما ذكره المؤرخون مما تقدم عن منزلته – رحمه الله تعالى – بين معاصريه يتضح لنا بأنه كان متعدد المواهب متبحر في عدد من العلوم الشرعية والعقلية، إذ كان بارعا في الأصول والمنطق والتفسير ، وكثرة تلامذته من الخاصة والعامة الذين كانوا يتلقون عنه، وينهلون من علمه – والله تعالى أعلم .

رابعا :_مؤلفاته :–_بعد البحث الدقيق تبين لنا بأن الإمام القونوي قد ترك مؤلفات عدة في التفسير، والحديث، والفقه والأصول، إذ وقفنا على بعض منها وكما ذكرته المصادر التي ترجمة له، وهي كالآتي :–

حاشية القونوي على تفسير الإمام البيضاوي ، وقد فرغ من تأليفها في رجب سنة ١١٩٤هـ، وهي من أعظم الحواشي على تفسير البيضاوي، وأكثرها نفعاً، وأسهلها عبارة"[١٩] ، وقد طبعت إلى طبعات عدة [٢٠].

حاشية على المقدمات الأربع لصدر الشريعة مفقود [٢١].

الرسالة الضادية مفقود [٢٢] .

الرسالة العلمية مفقود [٢٣].

شرح أربعون حديثاً مفقود [٢٤].

شرح ديوان حافظ الشيرازى مفقود [٢٥] .

منتهى المنى في شرح الأسماء الحسنى أشار إليه في حاشيته[٢٦] .

رسالة في العقيدة أشار إليها في حاشيته ولم يذكر لها عنواناً [٢٧] ، وهي الرسالة التي بين يدي الموسومة " رسالة اثبات المعاد الجسماني والحشر البدني " وهي قيد التحقيق الآن .

العدد ٥٤

١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م

المبحث الثاني

عصر الإمام القونوي

إن لدراسة العصر الذي عاش به العالم أهمية كبيرة ؛ لمعرفة ملامح هذا العالم واتجاهاته في العصر والمجتمع الذي يعيش فيهما، وأثره وتأثيره سلبا وايجابا ، إذ لا يمكن دراسة حياة عالم من العلماء دون التعرض لذلك العصر وما أحاط به على كل المستويات اقتصادياً، وسياسياً، واجتماعياً، والإمام القونوي – رحمه الله تعالى – عاش حياته في عصر الدولة العثمانية، وهذا مما سيجعلنا نتطرق في عجالة من أمرنا إلى العصر الذي عاش فيه هذا الإمام .

المطلب الأول

عصر الإمام القونوي من الناحية العلمية

أولا : الناحية العلمية في الدولة العثمانية :-

كانت طبيعة الشعب التركي يسودها الحماس والطموح والنهضة ضد الباطل ، إذ كان شعباً ناهضاً متحمساً محباً للدين فيه روح الجهاد حتى إن السلطان محمد الفاتح لما فتح القسطنطينية استبدل هذا الاسم بـ "استانبول" وهي كلمة تركية معناها دار الإسلام ولا يخفى المغزى الديني لهذا الاسم الإسلامي(٢٨) ، وقد كانت المساجد الكبرى في مفهوم الدولة العثمانية منشآت خيرية تضم مدرسة ومستشفى ، وتحفل بكنوز من التراث الفكري الإسلامي سواء باللغة العربية ، أو التركية ، أو الفارسية، وكانت هذه المدارس تتسع لسكنى الأساتذة والطلاب، وكان المسجد وما يلحق به يشبه المدينة المستقلة للأعمال الخيرية، ومن المساجد التي طبق فيها هذا النظام مساجد محمد الفاتح، وسليمان المشرع، وأحمد الأول في استانبول وغيرها، وكانت المدارس الملحقة بهذه المساجد تنقسم إلى ثلاث مراحل:-

١- المرحلة الابتدائية : ويطلق عليها المكاتب ، وعرفت في القرن السادس عشر باسم أوكوماك بيرلرى ومعناها : أماكن القراءة ، وكانت تعلم القراءة والكتابة باللغة العربية والتركية ، وبعض سور القرآن .

٢- المرحلة المتوسطة: وكان يدرس فيها عدة مقررات في النحو والبلاغة والمنطق والهندسة والفلك وفقه اللغة، وكان المتخرجون في هذه المدرسة يعينون مدرسين في



١٦شوال
١٤٣٩هـ
٣٠حزيران
٢٠١٨م

المدارس الابتدائية أو يعملون وعاظاً وأئمة مساجد.

٣- المرحلة العالية[٢٩] : ويدرس فيها الشريعة والقانون، ويتعمق الطلبة في دراسة العلوم القرآنية ، والشريعة الإسلامية، والحديث ، والفقه وأصوله، كما كانوا يدرسون القوانين الوضعية، وكان الطالب الناجح يمنح لقب " ملازم " ، ولم تكن هناك سنوات محددة لمرحلة الدراسة ، وكان المعيار في تحديد سنوات الدراسة هو الاستعداد العقلى للطالب، وقابليته للدراسة [٣٠] .

وفي تلك الفترة كان يظهر بين الحين والآخر بعض العلماء الأفذاذ الذين عرفوا بالعلم والمعرفة في مختلف العلوم ، ويعد الإمام القونوي – رحمه الله تعالى – أحدهم .

ثانيا : عصر الإمام القونوي من الناحية العلمية:-لم تسعفنا المصادر بالتفاصيل الكافية عن الناحية العلمية لهذا العصر، ولكن نلمح إشارات المؤرخين إلى النواحي البلاغية والأدبية، والتشريعية في هذا العصر في ثنايا كتاباتهم وهى إشارات – وإن كانت ضئيلة – ولكن يمكن من خلالها استخلاص فكرة عامة عن هذا العصر من الناحية العلمية.

أشار الإمام القونوي في مقدمة حاشيته إلى ما كان للقسطنطينية من منزلة ومكانة علمية في ذلك الوقت فقال: "صانها الله تعالى عن النوب والبلية، ولقد جمعت فيها المحاسن والمكارم بأسرها، وأهل المعارف والكمال عن آخرها، وأعظمها خدمة القرآن الكريم نظماً ومعنى، فإنها مقر القراء الأجلاء، ومهبط الفحول العلماء، وسادات الفضلاء، فكانت أس بلاد الإسلام، حيث انتشر منها وجوه القراءة على الأنام، وفنون العلوم والمعارف على العلماء الأعلام فهي بهجة طيبة ومقام كريم ...." [٣١] .

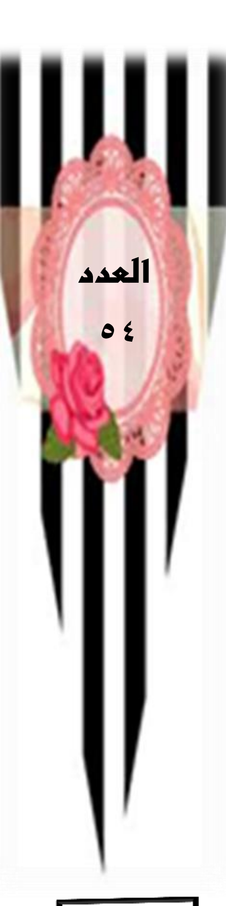
ونلمح من خلال كلام القونوي ما كان للقسطنطينية من منزلة ومكانة علمية حيث كانت قبلة العلم والعلماء في ذلك الوقت.

وعن الجهود العلمية في مجال التشريع والاجتهاد في مجال الفقه واستنباط الأحكام،: فقيل بأن رياح الاجتهاد فيه قد ركدت، وليس فيه من المزايا ما يملى على الكاتب، وينطق القائل، ومن أوائل القرن العاشر[٣٢] إلى الآن، فإن الحال قد تبدلت والمعالم قد تغيرت، وأعلن: انه لا يجوز لفقيه أن يختار، ولا أن يرجح، وأن زمن ذلك قد فات، وحيل بين الناس وبين كتب المتقدمين، واقتصر الحال بهم على تلك الكتب التي بأيديهم فلا نسمع باسم عالم كبير، أو فقيه عظيم، أو مؤلف مجيد، بل نجد قوماً غلبت عليهم القناعة في



١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م

الفقه، فقلما نجد من يشتغل بغير مذهبه، وإذا اشتغل بمذهبه اقتصر على تلك الكتب التي اشتد بها الاختصار حتى كأنها ما ألفت لتفهم، كأن السقوط السياسي سقط بالعلم، ولا سيما الديني منه إلى هوة بعيدة الغاية"(٣٣) .



١٦شوال
١٤٣٩هـ
٣٠حزيران
٢٠١٨م

المطلب الثاني

عصر الإمام القونوي من الناحية السياسية

لابد ان نكون ملمين بعصر القونوي من الناحية السياسية فسنشير في عجالة إلى الحالة السياسية التي مر بها حتى يمكننا أن نتصور الناحية السياسية، وأثرها على الناحية العلمية في هذا العصر.

ذكر المؤرخون بان الإمام القونوي – رحمه الله تعالى حينما ، تولى السلطة السلطان مصطفى الثالث سنة ١١٧٢هـ، علا نجمه ، وطارت شهرته في الآفاق ، فاستقدمه إلى دار السلطنة، وجعله رئيس المعلمين بدار السعادة، وكان يحضر دروسه، ويعظمه (٣٤) وكان السلطان مصطفى رحمه الله ، عادلاً محباً للخير، وله عدة مآثر خيرية: كالمدارس والتكايا، ولقد بدا حبه للعلم والحرص عليه واضحاً من خلال إجلاله للإمام القونوي، وحرصه على الاجتماع به، وسماع دروس التفسير منه (٣٥). ثم تولى الحكم بعده أخوه السلطان عبد الحميد الأول، سنة ١١٨٧هـ ، وهو آخر السلاطين الذين عاصرهم الإمام القونوي ، فقد كان معظماً للإمام القونوي، ومجلاً له، وكان يجتمع به، ويأمره أن يدرس بحضرته كما كان يفعل أخوه مصطفى الثالث(٣٦).

ولقد أثنى عليه الإمام القونوي في مقدمة حاشيته فذكر عنه ، وارث الإمامة العظمى كابراً عن كابر، السلطان الأعظم، مالك رقاب الأمم، سيد ملوك العرب والعجم، وملاذ أشراف سلاطين العالم، خادم الحرمين الحليلين، ألا وهو السلطان الأقحم، والخاقان الأمجد الأعظم، عبد الحميد خان ابن السلطان المظفر المنصور الغازى أحمد خان ... ملاذ العلماء الأعلام، اللهم انصره نصراً مؤزراً، وافتح له فتحاً مبيناً (٣٧).

وقد مرت الدولة العثمانية في تلك الفترة بظروف سياسية واقتصادية ، تركت أثراً كبيراً في نفس الإمام القونوي ومنهجه في حاشيته وكانت سبباً في تشتت فكره، فضلا عن ذلك حالة الركود العلمي الذي مرت بها الدولة في ذلك الوقت ، ويشهد لذلك القونوي

نفسه حيث أشار في مقدمة حاشيته إلى أنه قد حرر في حل تفسير البيضاوي بعض المسائل التي سنحت بالبال ثم جمع هذه المسائل وأضاف إليها ما فتح الله له في حل هذا التفسير، وقد بين أن كثرة الخطوب والأحداث التي وقعت قد أثرت في منهجه، أضف إلى ذلك حالة الركود العلمي وانصراف الناس عن النظر في العلوم النافعة وعدم إدراكهم لقيمة جهود الجهابذة من العلماء والمفسرين، وهذا قد ترك أثراً كبيراً في منهج القونوي وطريقته في التأليف حيث نراه يتبع المنهج الاصطلاحي للتأليف في ذلك العصر، وتأثره بمنهج الشهاب الخفاجي في حاشيته على البيضاوي واضح كل الوضوح، ولعل ظروف العصر الذي عاش فيه والأحداث السياسية التي عاصرها كانا من أقوى العوامل المؤثرة في منهجه حيث دفعته إلى التأليف على طريقة السابقين إرضاءً لأذواق أبناء عصره ولأن كثيراً منهم قد لا يدرك فوائد وجواهر العلماء المهرة، وهذا ما أشار إليه في مقدمة حاشيته(٣٨) وفى تصوري أن هذه الظروف والعوامل المختلفة من سياسية وعلمية واقتصادية قد تركت أثراً كبيراً في ذوق القونوي ومنهجه، ولولا هذه الأحداث لاختلف الأمر بالنسبة لحاشية القونوي ولرأينا جهوداً كبيرة وأفكاراً جديدة، فالعالم ابن عصره يتأثر به إيجاباً وسلباً.



المبحث الثالث

منهجي في التحقيق ، وصف النسخ ، صور من نسخ المخطوط

المطلب الاول :

منهجي في التحقيق

تم بعون الله الحصول على نسختين من موقع المخطوطات من مكتبة السليمانية في تركيا فباشرت في تحقيق المخطوطة على نسختين رمزت للنسخة الاصل بالرمز(أ) والثانية بالرمز (ب) .

وبعد حصر النسخ التي اعتمدتها في التحقيق، قمت بالمقابلة بينها وجعلت النسخة (أ) أصلاً للكتاب ؛ لأن هذه النسخة كاملة وواضحة الخط .

ثم قمت بنسخها، وقابلتها مع النّسخة الأخرى وأثبتتّ الفروق بين النّسخ في الهامش، ثمّ أثبت الوجه الذي اعتقد صحته،

١- عند وجود اختلاف بين النسخ أثبت الأصوب وأشرت إلى ذلك في الهامش.

٢- في حال وجود سقط من نسخة (أ) جعلته بين معقوفتين [ ] .

٣- في حال وجود سقط من النسخة الأخرى أضعها في الهامش بقولي كلمة كذا سقطت من (ب) .

٤- اما بالنسبة للتسبيح والتعلية لله تعالى والتصلية على انبيائه عليهم الصلاة والسلام وان لم يذكرها صاحب المخطوط الا اني قد ذكرتها تعظيما لهم ورفع شأنهم .

٥- عزوت الآيات القرآنية التي استدل بها المصنف في الهامش إلى سورها، ذاكرا اسم السورة ورقم الآية.

٦- عرفت بالأعلام التي وردت في النص المحقق، وأشرت لذلك في الهامش مع ذكر المصادر التي اعتمدتها.

٧- عزيت التعريفات الاصطلاحية الواردة في النص وأشرت لذلك في الهامش.

٨- عرفت بالكتب ومؤلفيها، وذلك بذكر بطاقات الكتب التي اعتمدها المؤلف في النص المحقق معتمدا على كتب الفهارس، وقد أشرت إلى ذلك في الهامش.

٩- حاولت جاهداً بقدر استطاعتي إرجاع الأقوال إلى قائليها بالإشارة إلى ذلك في الهامش.

١٠- وضعت في نهاية كل ورقة من المخطوط الأصل رقم اللوحة الورقة ورمز النسخة الأصل بين خطين مائلين هكذا: /٢٢ أ/ في صلب الكتاب، ولم أشر إلى أرقام أوراق باقي النسخ اكتفاءً بالأصل.

١١- وضعت فهرس للمصادر والمراجع.

هذا ما قمت به في دراستي وتحقيقي سائلاً المولى عز وجل أن يسدد خطانا، وأن يلهمنا الصواب، وينير لنا طريق العلم الذي نلتمسه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.



١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م



المطلب الثاني

وصف النسخ الخطية

اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط على نسختين خطيتين ، وهذا بفضل الله تعالى ، ومن ثَمَّ جهود الخيِّرين استطعت الحصول على هاتين النسختين، جعلت الأولى منها هي الأصل ورمزت لها (أ) ، مع نسخة أخرى تامة وكاملة رمزت لها ب ، واظنها كافية في إخراج نص سليم قويم ، وهذه النسخ هي :

النسخة المخطوطة (أ)

جعلت هذه النسخة هي النسخة الأصل ؛ لأنَّها واضحة الخط ، وقليلة السقط بالنسبة للأخرى ......، وفيما يأتي بياناتها :-

- عائدية المخطوطة : مكتبة السليمانية / تركيا اسطنبول
- رقم الخزانة ١١٧٨
- رقم المخطوط : رقم ٥٩ / ٢٩٧٠٢ .
- الناسخ : الشيخ قيصري راشد
- عدد الورقات : ٥ ورقة .
- عدد الأسطر : ٢٣ .
- معدل عدد الكلمات في السطر الواحد : من ٨ كلمة إلى ٩ كلمة تقريباً .

الملاحظات : نسخة حسنة وجيدة بخط النسخ المعتاد ، وباللغة العربية .

النسخة (ب)

- عائدية المخطوطة : مكتبة السليمانية / تركيا اسطنبول
- رقم الخزانة ١٠٣٨ .
- رقم المخطوط : ٥٧٠ .
- الناسخ : الشيخ قيلج علي
- عدد الورقات : ٥ .
- عدد الأسطر : ٢٣ .
- معدل عدد الكلمات في السطر الواحد : من ٩ كلمة إلى ١٠ كلمة تقريباً.

الملاحظات : نسخة واضحة وجيدة وحسنة ، بخط النسخ ، وباللغة العربية



١٦شوال
١٤٣٩هـ
٣٠حزيران
٢٠١٨م

المطلب الثالث

صور المخطوط

اللوحة رقم ١ صورة الصفحة الأولى من المخطوطة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي يحيي من في القبور والصلوة والسلام على
من ارسل بما يحيي الصدور وعلى آله واصحابه الذين يبعثون
بلا قصور وفتور قال شمس الدين الاصفهاني في شرح الطوالع
واما الانبياء الذين سبقوا على نبينا عليه السلام فالظاهر
فالظاهر من كلام اممهم ان موسى عليه السلام لم يذكر المعاد
الجسماني البدني ولا انزل عليه في التورية لكن جاء ذلك
في كتب الانبياء الذين جاؤا بعده كحزقيل وشعيا عليهما السلام
واما الانجيل فقد ذكر ان الاخيار يصيرون كالملائكة ويكون
لهم الحيوة الابدية والسعادة العظيمة والاظهر ان المذكور
فيه المعاد الروحاني انتهى وفيه خلل من وجوه شتى اما
اولا فلان ايات كثيرة في مواضع عديدة تدل على خلاف
ذلك منها قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام وان لك
موعدا لن تخلفه اي ان لك في الآخرة موعدا لن تخلفه لن
يخلفك الله وينجزه لك في الآخرة بعد ما عاقبك في الدنيا
هكذا صرح به المفسرون ومنها قوله تعالى وقال موسى اني عذت
بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ومنها قوله
تعالى يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار
ومنها





١٦شوال
١٤٣٩هـ

٣٠حزيران
٢٠١٨م

اللوحة رقم ٢ صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة (أ)

المعدوم بعينه او بجميع الاجزاء المتفرقة فلا يجري فيه الاجمال
والتفصيل ولا يجري إلا في احوال الآخرة كوزن الاعمال وحساب
الافعال والصراط وسائر الاحوال ولا كلام فيه وانما الكلام
في نفس حشر الاجساد في يوم الجمع والتناد
الحمد لله على التمام اولا واخرا
ظاهرا وباطنا
تمت



اللوحة رقم ١ صورة الصفحة الأولى من المخطوطة (ب)

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم عليه توكلت واليه انيب
الحمد لله الذي يحيي من في القبور والصلوة على من ارسل بما يحيي
الصدور وعلى آله واصحابه الذين اتبعوه بلا قصور وفتور
قال شمس الدين الاصفهاني في شرح الطوالع واما الانبياء الذين
سبقوا على نبينا عليه السلام فالظاهر من كلام اممهم ان موسى
عليه السلام لم يذكر المعاد الجسماني البدني ولا انزل عليه في التورية
لكن جاء ذلك في كتب الانبياء الذين جاؤا بعده حزقيل وشعيا
عليهما السلام واما الانجيل فقد ذكر ان الاخيار يصيرون كالملائكة
ويكون لهم الحيوة الابدية والسعادة العظيمة والاظهر ان المذكور
فيه المعاد الروحاني انتهى وفيه خلل من وجوه شتى اما اولا
فلان ايات كثيرة في مواضع عديدة تدل على خلاف ذلك
منها قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام وان لك موعدا
لن تخلفه اي ان لك في الآخرة موعدا لن تخلفه لن يخلفك
الله ويجزه لك في الاخرة بعد ما عاقبك في الدنيا بكذا صرح
به المفسرون ومنها قوله تعالى وقال موسى اني عذت بربي
وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ومنها قوله تعالى
يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار
ومنها قوله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى
الاية والخطاب مع من حضر حيوة القتيل على اصح الوجهين
ولا ريب في ان من حضر حيوة القتيل بنوا اسرائيل في عصر
موسى عليه السلام فان قيل لم لا يجوز ان يراد بالاخرة ويوم
الحساب المعاد الروحاني قلنا لا يجوز ان يراد بالاخرة ويوم
الحساب وسائر اسامي يوم القيمة في عامة المواضع المعاد



١٦شوال
١٤٣٩هـ

٣٠حزيران
٢٠١٨م





اللوحة رقم ٢ صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة(ب)

والصراط وسائر الاحوال ولا كلام فيه وانما الكلام في نفس حشر
الاجساد في يوم الجمع والتناد الحمد لله
على التمام اولاً وآخرا ظاهرا
وباطنا

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما وهدى
الحمد لله الذي لا يكلف العبد الا وسعه والصلوة والسلام على
افضل رسله وعلى آله واصحابه الذين عرفوا اشاراته اعلم
ان ما لا يطاق على ثلث مراتب الاولى ما يمتنع لذاته كجمع الضدين
واعدام القديم وقلب الامكان واجبا وبالعكس مثلا والثانية
ما يمكن في نفسه ولا يمكن من العبد عادة كالصعود الى السماء والطيران
في الهوى والثالثة ما يمكن في نفسه ويمكن من العبد ايضا
لكن تعلق علمه تعالى بعدمه وهذه المرتبة الثالثة لا نزاع
في وقوع التكليف به فضلا عن الجواز اما عند الجمهور فلانه
مما يطاق بمعنى ان العبد قادر على القصد اليه باختياره وان
لم يخلق الله تعالى عقيب قصده ولا معنى لتأثير قدرة العبد
في افعاله سوى هذا واما عند الشيخ الاشعري فمحال لاستلزامه
المحال وهو انقلاب علمه جهلا ومع ذلك مكلف به كايمان ابي
جهل فانه محال لكنه مكلف به فالتكليف بما لا يطاق واقع
عنده والنزاع لفظي لان الجمهور والشيخ متفقون في وقوع


العدد ٥٤

١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م



١٦شوال
١٤٣٩هـ
٣٠حزيران
٢٠١٨م

[٣٩]بسم الله الرحمن الرحيم[٤٠]

الحمد لله الذي يحيي من في القبور والصلاة والسلام[٤١] على من أرسل بما يحيي الصدور وعلى آله وإصحابه الذين اتبعوه بلا قصور وفتور.

قال شمس الدين الاصفهاني[٤٢] في شرح الطوالع ، وأما الأنبياء عليهم السلام الذين سبقوا على نبينا عليه السلام فالظاهر من كلام اممهم أن موسى [عليه السلام][٤٣] لم يذكر المعاد[٤٤] الجسماني البدني ولا أنزل عليه في التوراة لكن جاء ذلك في كتب الأنبياء الذين جاءوا بعده خرقيل[٤٥] وشعياء عليهما السلام[٤٦] واما الانجيل فقد ذكر ان الاحبار[٤٧] يصيرون كالملائكة[٤٨]

ويكون لهم الحياة الابدية والسعادة العظيمة والاظهر ان المذكور فيه المعاد الروحاني[٤٩] انتهى .

وفيه خلل من وجوه شتى .

اما اولا : فلأن آيات كثيرة في مواضع عديدة تدل على خلاف ذلك منهما قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام﴿ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ﴾[٥٠] اي ان لك في الاخرة موعدا لن تخلفه لن يخلفك الله وينجزه لك في الاخرة بعد ما عاقبك[٥١] في الدنيا هكذا[٥٢] صرح [به] [٥٣] المفسرون[٥٤] ومنها قوله تعالى﴿ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾[٥٥] ومنها قوله تعالى ﴿يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴾[٥٦] /١، أ / ومنها قوله تعالى﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾[٥٧]الآية

والخطاب مع من حضر حياة القتيل[٥٨] على اصح الوجهين ولاريب في ان من حضر حياة القتيل بنوا اسرائيل[٥٩] في عصر موسى عليه السلام .

فان قيل : لم لا يجوز ان يراد بالآخرة وبيوم الحساب [المعاد الروحاني قلنا: فحينئذ يجوز ان يراد بالآخرة وبيوم الحساب] [٦٠] وسائر اسامي يوم القيامة في عامة المواضع المعاد الجسماني الروحاني فلا يجد اهل الحق[٦١] الى اثبات المعاد



١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م

الجسماني[٦٢] سبيلا والى وصول الحق طريقا ، اذ ما من موضع الا ويمكن فيه التأويل الزائغ [٦٣] إما بالمجاز[٦٤] وإما[٦٥] بتقدير المضاف كما هو ديدن اهل الالحاد والتجنب عن الانصاف ومثل قوله تعالى ﴿مَن يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾﴾ [٦٦] الآية[٦٧]

عدم قبول التأويل عند المتمسكين[٦٨] بظواهر النصوص والدليل [٦٩]، واما اصحاب العقائد الزائغة فيأولونه بالتأويلات الزائغة والاخرة ويوم الحساب وسائر اسامي يوم القيامة موضوع للدار التي هي نقيض الدنيا وضدها المعدة لثواب من يعاد بالمعاد البدني وعقابه وعلى هذا المعنى اجمع المفسرون[٧٠] فمن جوز التأويل بالمعاد الروحاني فقد خرق الاجماع[٧١] وان المعاد الروحاني فقط مذهب الفلاسفة[٧٢] الطاغين فلا اعتداد به عند المليتين[٧٣] فكيف يفسر الالفاظ الواقعة في الكتاب المبين بالمعاد الروحاني مع انكاره المسلمين وكذا عيسى عليه السلام اخبر بالمعاد البدني في المهد قال تعالى حكاية عنه عليه السلام ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ [٧٤] فما ظنكم بأخباره بعد كونه رسولا والنصوص يجب حملها على ظواهرها /٢،أ/ حسبما امكن بعدم مخالفتها للدليل العقلي ، وهنا حملها على ظاهرها ممكن لعدم المخالفة[٧٥] للدليل العقلي ، نعم كون المعاد الجسماني مذكورا في التوراة والانجيل غير معلوم لنا لتحريفهما اليهود[٧٦] والنصارى[٧٧] لكن[الظاهر] [٧٨] كونه مذكورا فيهما لان اعتقاده واجب على كل مكلف من لدن آدم عليه السلام قوله تعالى﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾ [٧٩] الآية ، اي : كل من المصالح الدينية والدنيوية واعظم المصالح الدينية بيان المعاد الجسماني[٨٠] واحوال الاخرة .

وأما ثانيا : فلأن قوله وأما الأنبياء عليهم السلام الذين سبقوا على نبينا عليه السلام شامل لجميع الانبياء عليهم السلام من لدن آدم عليه السلام وقد حكى الله [تعالى] [٨١] عن قوم صالح وقوم[٨٢] هود عليهما السلام قولهم ﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [٨٣] [٨٤] وهذا صريح في حشر الاجساد لا يتصدى لتأويله إلا أهل الفساد والعناد فكيف يقال [بأن من جاء بعده مثل موسى وعيسى عليهم السلام مع أنهما صاحب الكتاب لم يبلغ قومه بالمعاد وحشر الاجساد .

واما ثالثا : فلأن كليم الله وروح الله تعالى عيسى مع اعتقادهما المعاد الجسماني كالمشايدة فالسبب في عدم] [٨٥] اخبارهما المعاد البدني وأحوال الآخرة وهل يجوز أن يقال إن الله تعالى لم يأمرهما بالتبليغ او امرهما بعدم التبليغ ولا أظن أنه خطر ببال أحد من العقلاء فضلا عن العلماء .

وأما رابعا : فلأن قوله لكن جاء ذلك في كتب الأنبياء الذين جاءوا بعده خرقيل وشعياء منظور فيه ؛ لأن الكتب السماوية مائة وأربعة[٨٦] كما هو المشهور والرسل الذين نزلت[٨٧] عليهم معلومون في الشرع وخرقيل وشعياء ليسا منهم ولا ممن قصهم الله تعالى في القرآن المجيد والقول بتكرر[٨٨] النزول يضر[٨٩] ما زعمه ؛ لأنه اعتراف بأن المعاد الجسماني أخبر به الانبياء[٩٠] الذين جاءوا قبل خرقيل وشعياء وأيضا من أين يعلم /٣،أ/ أنه جاء ذلك في كتب خرقيل وشعياء دون التوراة والانجيل .

وأما خامسا : فلأن الظاهر من الأمم في قوله فالظاهر من كلام أممهم اليهود والنصارى وهم حرفوا كتابهم وغيروا دينهم خذلهم الله تعالى عن آخرهم فلا يعبأ بمقالاتهم الردية لاسيما في الأمور الدينية ، لأن كلماتهم خاطئة وآرائهم طاغية لاغية فالعجب من علماء الشريعة الغراء أن يلتفتوا إلى كلام مثل هذه السفهاء .

وأما سادسا : فلأن قوم موسى وعيسى في عصرهما ان اعتقدوا المعاد الجسماني فمن اين يعلمون وكيف يعتقدون وإن لم يعتقدوا لعدم[٩١] وجوب اعتقاده عليهم حيث لم يخبرهم نبيهم[٩٢] يلزم اختلاف الأمم في الاعتقاديات وهذا مخالف لما ثبت في المعتبرات من أن الأنبياء عليهم السلام بأسرهم والأمم بأجمعهم متفقون في باب الاعتقادات وفي المواقف .

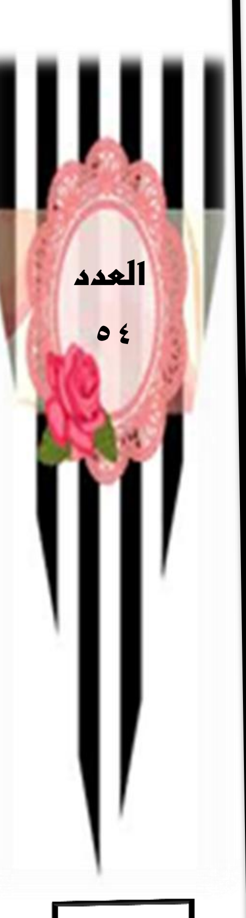
المقصد الثاني : في حشر الاجساد واجمع أهل الملل والشرائع عن آخرهم جوازه ووقوعه[٩٣] انتهى واليهود والنصارى من اشهر أهل الملل والشرائع .

وأما سابعا : فلأن الأنبياء الأقدمين وموسى وعيسى عليهم السلام إذا لم يخبروا المعاد البدني يلزم منه أنهم لم يبشروا بالثواب ولم ينذروا بالعقاب وهذا ليس بصحيح لقوله تعالى ﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ﴾[٩٤] الآية .

العدد ٥٤

١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م

ولا يظهر[أيضا](٩٥) للتكليف فائدة معتد بها اذ الغرض من التكليف ثواب من آمن واهتدى وعقاب من كفر وعصى وكون الثواب والعقاب بالمعاد الروحاني قد عرفت فساده لا يقال إنَّ مراده لم يذكر المعاد الجسماني تفصيلا وإنما ذكر إجمالا ؛ لأنا نقول كلامه صريح في عدم الذكر مطلقا على أنها(٩٦) معنى ذكر المعاد الجسماني الا الأخبار بان الموتى تبعث من في القبور اما بإعادة /٤،أ/ المعدوم(٩٧) بعينه أو بجميع الأجزاء المتفرقة فلا يجزي فيه الإجمال والتفصيل ولا يجريان إلا في أحوال الآخرة كوزن الأعمال ، وحساب الأفعال، والصراط وسائر الأحوال ، ولا كلام فيه وإنما الكلام في نفس حشر الاجساد في يوم الجمع والتناد الحمد لله على التمام أولا وآخرا ظاهرا وباطنا تمت /٥،أ/ .



١٦شوال
١٤٣٩هـ
٣٠حزيران
٢٠١٨م



العدد ٥٤

١٦شوال ١٤٣٩هـ

٣٠حزيران ٢٠١٨م

الهوامش

(١) ممن سبقنا في دراسة حياة الإمام القونوي - رحمه الله تعالى- والتعريف به الدكتور محمد أبو العلا أبو العلا الحمزاوي ، وقد فصل القول فيه خير تفصيل ، ولمن أراد المزيد فيمكنه الرجوع إليه . ينظر : مسائل علم المعاني في حاشية القونوي (المتوفى:١١٩٥ ه) - على تفسير البيضاوي ، محمد أبو العلا أبو العلا الحمزاوي ، أطروحة دكتوراه جامعة الأزهر من كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة / قسم اللغة العربية وآدابها في البلاغة والنقد ، سنة ٢٠٠٥ : ص ٢٢ – وما بعدها .

(٢) القونوي : نسبة إلى مدينة " قُونيَةُ " وهي مدينة حسنة وبها تفترق الطرق إلى انطالية وغيرها، وهي من أعظم مدن الإسلام بالروم وبها وبأقصرى سكنى ملوكها، وقيل : هي موضع مدينة القيروان . ينظر : نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، الشريف الادريسي : ٨١٢/٢ ، ومعجم البلدان ، للحموي : ٤/ ٤١٥ ، والروض المعطار في خبر الأقطار ، للحميري : ١/ ٤٨٤ .

(٣) ينظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، لأبي الفضل محمد خليل : ٢٥٨/١، ٢٥٩ ، وإيضاح المكنون ، لإسماعيل البغدادي : ١٤٢/٣، ومعجم المؤلفين ، لعمر كحالة : ٢٩٤/٢ ، ٤٨٦ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ، ليوسف سركيس: ١٥٣١/٢.

(٤) ينظر: سلك الدرر: ٢٥٨/١، ٢٥٩ ، وإيضاح المكنون: ١٤٢/٣، ومعجم المؤلفين ، لعمر كحالة : ٢٩٤/٢، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة: ١٥٣١/٢.

(٥) ينظر : معجم المؤلفين ، لعمر كحالة : ٢٩٤/٢ .

(٦) ينظر: سلك الدرر: ٢٥٨/١، ٢٥٩، وإيضاح المكنون: ١٤٢/٣، ومعجم المؤلفين: ٢٩٤/٢

(٧) سبق التعريف بها في الصفحة التي قبلها هامش ٢ .

(٨) قُسْطَنْطِينِيّةُ: ويقال لها قسطنطينة، بإسقاط ياء النسبة ، كانت رومية دار ملك الروم ، واسمها اليوم اسطنبول ، أسسها ملك من ملوك الروم يقال له قسطنطين فسميت باسمه، وهو أحد قياصرة الرومان على ضفاف البسفور سنة ٣٣٠م، وجعلها عاصمة لدولته، وظلت مركزاً حصيناً للمسيحية في الشرق حتى ظهر الأتراك العثمانيون، ودخلها السلطان محمد الثاني الفاتح سنة ٧٥٣هـ الموافق ١٤٥٣ م . ينظر : معجم البلدان ، للحموي : ٣٧٤/٤ ، وتاريخ حوض البحر المتوسط وتياراته السياسية ، محمد رفعت : ٩٨ .

(٩) ينظر : سلك الدرر : ٢٥٨/١، ٢٥٩ ، وإيضاح المكنون: ١٤٢/٣ ، ومعجم المؤلفين: ٢٩٤/٢ ، ومسائل علم المعاني في حاشية القونوي على تفسير البيضاوي ، محمد أبو العلا الحمزاوي : ٢٣.

(١٠) الصالحية : وهي قرية كبيرة ذات أسواق وجامع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق ، وفيها قبور جماعة من الصالحين ويسكنها أيضا جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم، وأكثر أهلها ناقلة البيت المقدس على مذهب أحمد بن حنبل. ينظر: معجم البلدان ،للحموي: ٣٩٠/٣ ، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، شهاب الدين العمري : ٣/ ٥١٩ .

(١١) جبل قَاسِيُونُ: وهو الجبل المشرف على مدينة دمشق وفيه عدّة مغاور وفيها آثار الأنبياء وكهوف، وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح، وهو جبل معظّم مقدّس يروى فيه آثار وللصالحين فيه أخبار . ينظر : معجم البلدان ، للحموي : ٤/ ٢٩٥ .

(١٢) ينظر : سلك الدرر : ٢٥٨/١، ٢٥٩ ، ومعجم المؤلفين: ٢٩٤/٢..

(١٣) هو المؤرخ أبو الفضل محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني ، مفتي الشام، ونقيب أشرافها ، من كتبه : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، ومطمح الواجد في ترجمة الوالد ، وإتحاف الأخلاف بأوصاف الأسلاف ، (المتوفى : ١٢٠٦ ه) . ينظر : إيضاح المكنون : ٤/ ٢٣ .

(١٤) ينظر : سلك الدرر : ٢٥٨/١- ٢٥٩ .

(١٥) ينظر : المصدر نفسه : ٢٥٨/١- ٢٥٩ ، ومسائل علم المعاني في حاشية القونوي على تفسير البيضاوي ، محمد أبو العلا الحمزاوي : ٢٣.

(١٦) ينظر : سلك الدرر : ٢٥٨/١- ٢٥٩.

(١٧) ينظر : المصدر السابق : ٢٥٨/١- ٢٥٩.







١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م

(١٨) ينظر : هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، إسماعيل الباباني : ٢٢٢/١ .

(١٩) ينظر : معجم معجم المطبوعات العربية والمعربة ، يوسف بن إليان بن موسى سركيس: ١٥٣١/٢.

(٢٠) ولقد طبعت هذه الحاشية عدة طبعات منها: طبعة الأستانة سنة (١٢٨٥هـ) ،ينظر: فهرس الأزهر ٢٢٥/١ ، ٤٨٦. وطبعة المطبعة العامرة سنة (١٢٨٥)هـ ، ينظر :حاشية القونوى ختام المجلد الخامس. وتقع الحاشية في سبع مجلدات ضخام من القطع الكبير، ويشتمل كل مجلد على جزءين. كما طبعت حاشيته حديثا في عشرين مجلداً طبعتها دار الكتب العلمية (١٤٢٢ – ٢٠٠١) كما وضع بهامش الحاشية (حاشية ابن التمجيد على تفسير البيضاوي) وهو العلامة بابن التَّمْجيد (المتوفى:٨٤٢هـ) وكان معلماً للسلطان محمد الفاتح (المتوفى:٨٨٦هـ) ، ويقول صاحب كشف الظنون عن حاشيته: "إنها حاشية مفيدة جامعة لخصها من حواشى الكشاف في ثلاثة مجلدات . ينظر: كشف الظنون ٨٨/١، وهدية العارفين ٤٣٣/٢ والأعلام ٢٢٨/٧، ومعجم المؤلفين ٢٣٦/١٢، وفهرس الأزهرية ٢٥٣/١، ومعجم المطبوعات ٢٥٣/١.

(٢١) ينظر : هدية العارفين : ٢٢٢/١ ، ومعجم المؤلفين ، لعمر كحالة : ٢٩٤/٢.

(٢٢) ينظر : هدية العارفين : ٢٢٢/١ ، ومعجم المؤلفين ، لعمر كحالة : ٢٩٤/٢.

(٢٣) ينظر : المصدران نفسهما.

(٢٤) ينظر : المصدران نفسهما .

(٢٥) ينظر : هدية العارفين : ٢٢٢/١ .

(٢٦) ينظر : ينظر حاشية القونوى : ١٦١/١٣ ، ومسائل علم المعاني في حاشية القونوي على تفسير البيضاوي ، محمد أبو العلا الحمزاوي : ٤٦- ٤٧ .

(٢٧) ينظر : ينظر حاشية القونوى : ٢٨٤/٨ ، ومسائل علم المعاني في حاشية القونوي على تفسير البيضاوي ، محمد أبو العلا الحمزاوي : ٤٦- ٤٧ .

(٢٨) ينظر : الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها ، د. عبد العزيز الشناوى : ٦٣/١٠، ومسائل علم المعاني في حاشية القونوي على تفسير البيضاوي : ٣٠ .

(٢٩) ينظر : أنشأ السلطان محمد الفاتح جامعة لتخريج الطلاب على أعلى مستوى سنة ٨٧٦هـ وكانت عبارة عن مسجد له منارتان وحوله ثمان مدارس للتعليم العالى، وخلف هذه المدارس ثمان مدارس أخرى الهدف منها تخريج طلاب للالتحاق بالمدارس العليا. وهذا النشاط العلمى انحصر فى استانبول عاصمة الخلافة . ينظر : استانبول عبق التاريخ وروعة الحضارة ، د. الصفصافى أحمد المرسى : ١٤٠-١٦٣ ، ومسائل علم المعاني في حاشية القونوي على تفسير البيضاوي : ٣١ .

(٣٠) ينظر : الدولة العثمانية دولة إسلامية : ١/ ٤٤٦ – ٤٤٧ ، ومسائل علم المعاني في حاشية القونوي على تفسير البيضاوي : ٣١ .

(٣١) ينظر : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي : ١/ ٤- ٥.

(٣٢) ويلاحظ أن عصر القونوى يدخل فى هذا الدور.

(٣٣) ينظر : ينظر تاريخ التشريع الإسلامي ، للشيخ الخضرى : ط دار المعرفة – ط/ ٢ –١٤١٧ هـ . ٢٢٦ - ٢٢٧ .

(٣٤) ينظر : سلك الدرر : ١/ ٢٥٨ .

(٣٥) ينظر : المصدر نفسه : ١/ ٢٥٣ - ٢٥٤.

(٣٦) ينظر : المصدر السابق: ١/ ٢٥٣ - ٢٥٤.

(٣٧) ينظر : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي : ٤/١ .

(٣٨) ينظر : المقدمة للمصدر السابق ص ٦ .

(٣٩) وردت في نسخة(ب) وبه نستعين .

(٤٠) وردت في نسخة(ب)عليه توكلت واليه انيب .

(٤١) كلمة والسلام سقطت من(ب) .

(٤٢) الأَصْبَهاني : (٦٧٤ - ٧٤٩ هـ) : هو محمود بن عبد الرحمن أبو القاسم ابن أحمد ابن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني، أو الأصبهاني: مفسر، كان عالما بالعقليات. ولد وتعلم في أصبهان. ورحل إلى دمشق فأكرمه أهلها، وانتقل إلى القاهرة فبنى له الأمير قوصون الخانقاه بالقرافة، ورتبه شيخا فيها، فاستمر الى أن مات بالطاعون في القاهرة. من كتبه تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد



للنصير الطوسي، ومطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار للبيضاوي والبيان في شرح مختصر ابن الحاجب، أصول، وشرح مطالع الأنوار للأرموي في المنطق . ينظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان ، ٣٢٧/٤ .

(٤٣) مابين المعقوفتين ساقط من(أ) .

(٤٤) المعاد لغة : عاد إليه رجع وبابه قال وعودة أيضا. وفي المثل: العود أحمد. والمعاد بالفتح المرجع والمصير والآخرة معاد الخلق. وعدت المريض أعوده عيادة بالكسر ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)

تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين – بيروت ، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ٥١٤/٢.

وَمِنْه الْمعَاد فِي الْآخِرَة وَهُوَ مرجع الْإِنْسَان إِلَى الْحَيَاة بعد الْمَوْت ومصيره إِلَى عُقبى أمره وحالته فِي الْآخِرَة وَقَوله وعيادة الْمَرِيض وَمن عَاد مَرِيضا هِيَ زيارته وافتقاده وَأَصله من الرُّجُوع ، ينظر : مشارق الأنوار على صحاح الآثار: لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ): المكتبة العتيقة ودار التراث ، ١٠٥/٢ .

اصطلاحا: اختلف العلماء في تعريف المعاد على اقوال .

فمنهم من قال : هو الرجوع إلى الوجود بعد الفناء، أو رجوع أجزاء البدن إلى الاجتماع بعد التفرق، وإلى الحياة بعد الموت، والأرواح إلى الأبدان بعد المفارقة ، ينظر : شرح المقاصد في علم الكلام : لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي (المتوفى :٧٩١هـ) دار المعارف النعمانية، باكستان ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، ٢ /٢٠٧.

فأكثر المذاهب الإسلامية ترى : أن المعاد جسماني فتعود الحياة في الأجساد البالية والتي صعقت بنفخة الصور للصعق، ولأن الروح جسم سار في البدن، سريان النار في الفحم، والماء في الورد، أي: لا ينفك اتصالها بالبدن، فهؤلاء يجعلون المعاد جسمانياً، وهو ما عليه السلف ومعظم الأشاعرة.

وذهب بعض علماء الأشاعرة: إلى أن الأرواح تنفصل عن الأبدان بالموت ولا تفنى بل تعاد إلى أجسامها عند البعث، فالمعاد عندهم جسماني روحاني ، فكلا الفريقين يؤمن بأصل المعاد والخلاف في كيفيته ، ينظر : شرح المقاصد في علم الكلام ، ١٧٧/٢.

والمعاد بعد الفناء أجمع عليه علماء الإسلام على اختلاف مذاهبهم، وأنه من أركان الاعتقاد وأصوله، ولا ينكره إلا كافر بالله العظيم ، ينظر : منح الروض الازهر في شرح الفقه الاكبر: لابي حنيفة النعمان: للقاري ملا علي بن سلطان دار البشائر، الاسلامية، بيروت ١٤١٩هـ-١٩٩٨م. ص٥٦.

وأنكره الفلاسفة الطبيعيون بقولهم : الإنسان هو هذا الهيكل المحسوس مع طبائعه الأربع والقوى وجميع الأعراض، ولا يخفى أن الإنسان بهذا المعنى إذا زال عنه وصف الحياة لا يبقى منه إلا المواد العنصرية المنتشرة فصار معدوما والمعدوم لا يعاد.

وتوقف جالينوس في أمر المعاد لتردده في أن النفس هو المزاج فيفنى بالموت ولا يعاد ، أم جوهر باق بعد الموت فيكون له المعاد ، فلم يترجح عنده شيء في النفس، هل هي المزاج أو هي جوهر يبقى بعد فناء البدن؟ فإن كان المزاج يعني السوداء والصفراء والبلغم والدم ، فالمعاد لا يمكن ؛ لأنه بالموت ينعدم المزاج، والمعدوم لا يعاد، وإن كانت جوهرا باقيا بعد فساد المزاج، فالمعاد ممكن. وقد أجمعت الشرائع السماوية بأنه ليس مستحيلا في العقل، وقال بعض علماء الكلام بوجوبه؛ ليصل الثواب إلى المطيع ، والعقاب إلى العاصي، وينصف المظلوم ويقتص من الظالم، وليس من الحكمة أن يكلف الإنسان بشيء ثم لا يوفي بكل ما كلف به، ويترك بدون حساب ولا مجازاة ، لان ذلك يؤول إلى العبث والسفه، والله منزه عن ذلك ، ينظر: المبدأ والمعاد : لابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا (المتوفى : ٤٢٨ ه) تحقيق عبدالله نوراني ، طبعة طهران مؤسسة مطالعات اسلامي ، ص ١٥٨، ١٥٩ ، ١٦٠ . والشفاء : لابن سينا ، تحقيق قنواتي ، وسعيد زايد ، ٤٣١/١ ، ٤٣٢ .

(٤٥) وردت في جميع النسخ خرقيل والصواب (حزقيل) لما توافر لدي من مصادر ، ينظر : الجامع لأحكام القرآن : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) تحقيق: هشام سمير البخاري : دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية : ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م ،٢٣٠/٣ وشرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور: لعبد الرحمن



١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م



بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تحقيق: عبد المجيد طعمة حلبي : دار المعرفة – لبنان ، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م ، ٢٣٨/١ .

(٤٦) ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن : لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) - تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة ، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ٤١٤/٤ .

(٤٧) الأحبار. وهو من أهل المحابر. وذهب حبره وسبره أي حسنه وهيئته، وجاءت الإبل حسنة الأحبار والأسبار. ويجلده حبار الضرب، وبيده حبار العمل، وانظر إلى حبار عمله وهو الأثر، وحبره الله: سره " فهم في روضة يحبرون " وهو محبور: مسرور، وكل حبرة بعدها عبرة. وحبرت أسنانه اصفرت، وبأسنانه حبرة وحبر بوزن بيلز. ينظر : أساس البلاغة : لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، ١٦٤/١ . وقيل : الأحبار الْعلمَاء وأحدهم حبر وَحبر بِفَتْح الْحَاء وَكسرهَا وَسمي كَعْب الْأَحْبَار لذَلِك أَي عَالم الْعلمَاء ، ينظر : مشارق الأنوار على صحاح الآثار : للقاضي عياض، ١٧٥/١ . وقيل : الحبر الْعَالم الَّذِي صناعته تحبير الْمعَانِي بِحسن الْبَيَان عَنْهَا وإتقانها، ينظر : الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ) تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري : مؤسسة الرسالة – بيروت ، ٤٠٨/١ .

(٤٨) الملائكة : أجسام لطيفة تظهر في صور مختلفة وتقوى على أفعال شاقة هم عباد مكرمون يواظبون على الطاعة والعبادة ولا يوصفون بالذكورة والأنوثة ، والملائكة عند الفلاسفة هم العقول المجردة والنفوس الفلكية وتخص باسم الكروبيين مالا يكون له علاقة مع الأجسام ولو بالتأثير ، ينظر : شرح المقاصد في علم الكلام : لسعد الدين التفتازاني ، ٢/ ٥٤ ، ١٩٩ .

(٤٩) ينظر : مطالع الانظار على متن طوالع الانوار : لأبي الثناء شمس الدين بن محمود ابن عبدالرحمن الاصفهاني وهو شرح لكتاب طوالع الأنوار للقاضي عبدالله بن عمر البيضاوي (المتوفى ٦٨٥هـ) ص ٢١٧ ، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ) تحقيق: علي عبد الباري عطية : دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤١٥ هـ ، ٦٠/١٢ ، وتلخيص المحصل المعروف بنقد المحصل : لخواجة نصير الدين الطوسي ، دار الاضواء ، بيروت لبنان ، ط٢، ١٤٠٥هـ١٩٨٥م ، ص٣٩٤ .

(٥٠) سورة طه والآية بتمامها ﴿ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ طه: ٩٧ .

(٥١) وردت في نسخة(ب) عاتبك ، والصواب ما اثبته لما توفر لدي من مصادر : ينظر : الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: لابي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ،٨٦/٣، وجامع البيان في تأويل القرآن : لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر: مؤسسة الرسالة ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ، ١٨/ ٣٦٤ .

(٥٢) وردت في نسخة(ب) بكذا .

(٥٣) ما بين المعقوفتين ساقط من(أ) .

(٥٤) ينظر : الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: للزمخشري ،٨٦/٣، وجامع البيان في تأويل القرآن : للطبري ١٨/ ٣٦٤ . ومدارك التنزيل وحقائق التأويل : لابي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي المتوفى: ٧١٠هـ حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو : دار الكلم الطيب، بيروت ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، ٣٨١/٢ .

(٥٥) سورة غافر الآية ٢٧ .

(٥٦) سورة غافر الآية ٣٩ .

العدد ٥٤











(٥٧) سورة البقرة الآية بتمامها ﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ البقرة: ٧٣ .

(٥٨) ينظر : أنوار التنزيل وأسرار التأويل : ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي : دار إحياء التراث العربي – بيروت ط١- ١٤١٨ هـ ، ٨٨/١.

(٥٩) اسرائيل: لقب يَعْقُوب قيل: مَعْنَاهُ عبد الله، لِأَن إيل اسْم من أَسمَاء الله بالسُّرْيَانِيَّة؛ وَقيل صفوة الله، وَقيل سر الله؛ أَو لِأَنَّهُ انْطلق إِلَى حَاله خشيَة أَن يقْتله أَخُوهُ عيصو، فَكَانَ يسري بِاللَّيْلِ ويكمن بِالنَّهَارِ ، ينظر : الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : لأبي البقاء الحنفي ، ١١٥/١ .

(٦٠) ما بين المعقوفتين ساقط من(أ) .

(٦١) أهل الحق: القوم الذين أضافوا أنفسهم إلى ما هو الحق عند ربهم، وبالحجج والبراهين، يعني أهل السنة والجماعة ينظر : كتاب التعريفات : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط١ ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م ، ٤٠/١ . والمقصود باهل السنة والجماعة : الصحابة والتابعون وتابعوهم ومن سلك سبيلهم وسار على نهجهم من ائمة الهدى ومن اقتدى بهم من سائر الامة اجمعين فيخرج بهذا كل طوائف المبتدعة واهل الاهواء . فالسنة هنا في مقابل البدعة والجماعة هنا في مقابل الفرقة . ينظر : العرش : لشمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ه) تحقيق محمد بن خليفة بن علي التميمي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، ط٢، ١٤٢٤ه ، ٢٠٠٣م ، ٢٧/١. هذا على وجه الاجمال اما على وجه التفصيل ، فأهل السنة والجماعة : مصطلح اطلقه علماء الكلام والعقيدة في كتبهم ، وعده البعض انه خاص بالماتريدية ، كما في بعض كتب الماتريدية ، وبعض اهل الاثر خصه بمذهبهم ، والمشهور في ديار خراسان وفارس والعراق واذربيجان والشام ، واكثر الاقطار واعظم الممالك ، في تلك الديار ان اهل السنة والجماعة هم الاشاعرة ، واما في ديار ما وراء النهر ، ان اهل السنة والجماعة هم الماتريدية ، وكثير من المحققين ذهبوا الى ان الخلاف لفظيا ، لذا يمكن ان يندرج كلا المذهبين تحت هذا المسمى وقد اصطلحه بعضهم ليشمل الجميع (اهل الاثر ، الاشاعرة ، والماتريدية) . ينظر : البداية من الكفاية في البداية في اصول الدين للصابوني ، ص ٢٤ . فعلم مما مر : ان لفظ اهل السنة والجماعة قد يطلق على اصحاب ابي الحسن الاشعري ، وقد يطلق على اصحاب ابي منصور الماتريدي ، وقد يطلق عليهما وعلى السلف من المحدثين عموما : ينظر : المواقف : لعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو الفضل، عضد الدين الإيجي (المتوفى ٧٥٦هـ) تحقيق: عبد الرحمن عميرة ، دار الجيل - لبنان - بيروت، ط١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م : ٣/ ٧١٧ .

(٦٢) اختلف العلماء في المعاد، هل هو جسماني، أم جسماني روحاني، على ثلاثة أقوال :

اولا : قول جمهور المتكلمين من الاشاعرة والماتريدية والمعتزلة :

قالوا إن المعاد روحاني وجسماني ، فهؤلاء يرون أن الأرواح تنفصل عن الأبدان بالموت ولا تفنى بل تعاد إلى أجسامها عند البعث ، كالإمام الغزالي ، ينظر : تهافت الفلاسفة: لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ) تحقيق: الدكتور سليمان دنيا، دار المعارف، القاهرة – مصر ط٦ ، ص٢٠١، والاقتصاد في الاعتقاد : لأبي حامد الغزالي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م . ص٢٣٣ . والذي يميل إليه الغزالي وموافقوه أن معنى الإعادة أن يخلق الله تعالى من الأجزاء المتفرقة من ذلك البدن بدنا فيعيد إليه نفسه المجردة الباقية بعد خراب البدن، وهذا صريح بان الجسم لم ينعدم وإنما تفرقت أجزاءه، وكذلك يشير إلى أن الجسم المعاد مغاير للجسم الأول بحسب الشخص وذلك لا يضر، لان المعول عليه في تحقق المعاد على ككون الأجزاء الأصلية هي التي تجمع بعد التفرق أما كونها تظهر على الحالة الأولى التي كانت عليها في الدنيا أو على صفة أخرى فلا يضر . ينظر : شرح المقاصد في علم الكلام : ٢ / ٢١١ والمواقف : للايجي: ٣ / ٤٧٤ .

وقال الإمام الرازي : إلا أن الفرق أن المسلمين يقولون بحدوث الأرواح وردها إلى الإبدان لا في هذا العالم بل في الآخرة والتناسخية بقدمها وردها إليها في هذا العالم ، وينكرون الآخرة والجنة والنار وإنما نبهنا على هذا الفرق ؛ لأنه يغلب على الطباع العامية أن هذا المذهب يجب أن يكون كفرا وضلالا لكونه

١٦شوال
١٤٣٩هـ
٣٠حزيران
٢٠١٨م



مما ذهب إليه التناسخية والنصارى ولا يعلمون أن التناسخية إنما يكفرون لإنكارهم القيامة والجنة والنار والنصارى لقولهم بالتثليث ، ينظر : مفاتيح الغيب = التفسير الكبير : لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت ط٣ - ١٤٢٠ هـ ، ٢١ / ٣٩٣ وشرح المقاصد في علم الكلام ٢١١/٢ .

ثانيا : قول جمهور الفلاسفة:

قالوا المعاد روحاني فقط لأن البدن ينعدم بصوره وأعراضه فلا يمكن اعادته ، والروح جوهر بسيط مجرد فلا سبيل الى فنائه . ينظر : معالم الفلسفة : لمحمد جواد مغنية ، مكتبة الهلال ، بيروت ، ط٣، ١٩٨٢م ، ص١٦٥، وعرفوه ايضا : بأنه عود النفس إلى ما كانت عليه من التجرد عن التعلق بالبدن واستعمال الآلات واتصالها بعالم المجردات ، وأنكروا المعاد الجسماني . ينظر : النجاة في الحكمة المنطقية والطبيعية والالهية : لابن سينا ، تحقيق محي الدين صبري الكردي ص٣٠٧ والتحصيل : لبهمنيار بن المرزبان الأذربيجاني، أبو الحسن: حكيم، من تلاميذ ابن سينا. كان مجوسيا وأسلم. (المتوفى : ٤٥٨ه)، تصحيح وتعليق استاذ شهيد مرتضى مطهري ، طبعة طهران ، ص٨٢٩ والمعتبر في الحكمة : لابي البركات البغدادي ، ط١ ، منشورات الجمل بغداد وبيروت ، ص ٧٢٨. وقال ابن رشد: ان على الانسان ان يعتقد بوجود المعاد ، وانه واقع لامحالة ، اما كيفيته ، وهل هو بالجسم ، او بالروح، او بهما معا فيؤمن بما ادى اليه نظره ، على شريطة ان لا يفضي اجتهاده الى انكار المعاد من الاصل ، ينظر : مناهج الادلة في عقائد الملة : لابي الوليد محمد بن احمد بن محمد القرطبي الاندلسي (المتوفى : ٥٩٥ه) تحقيق : دكتور محمود قاسم ، عميد كلية دار العلوم ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط٢ ، ١٩٦٤ ، ص٢٤٠.

ثالثا : قول بعض علماء الكلام:

قالوا الروح جسم لطيف نوراني سار في البدن سريان الماء في الورد، وبناء على هذا قالوا المعاد جسماني فقط، وعرفوه بأنه الرجوع إلى الوجود بعد الفناء، أو رجوع أجزاء البدن إلى الاجتماع بعد التفرق ، ورجوع الأرواح إلى البدن بعد المفارقة ، وأصحاب هذا القول لا يختلف مع فريق المحققين في أن المعاد هو الجسم والروح، إلا أن فريق المحققين لما جرى على أن الأرواح جواهر مجردة قال أن المعاد جسماني بالنظر إلى الجسم، وروحاني بالنظر إلى الروح التي هي من المجردات، وليست بجسم ، أما هذا الفريق فقال أن المعاد جسماني فقط ومعناه أن الجسم الذي هو هذا الهيكل يعاد ، والروح التي هي جسم سار في البدن تعود إلى الحلول فيه . ينظر : شرح المقاصد في علم الكلام : ٢ / ٢١١ .

(٦٣) وردت في نسخة(أ) الزايع وكلاهما صواب من باب تخفيف الهمز .

(٦٤) المجاز : فَهُوَ مَا اسْتعْمل فِي غير مَا وضع لَهُ فِي أصل وضع اللُّغَة. وَيُسمى هَذَا الضَّرْب مجَازًا لِأَن أهل اللُّغَة يتجاوزون بِهِ عَن أصل الْوَضع توسعا مِنْهُم. وَذَلِكَ نَحْو تسميتهم الشجاع البطل من الرِّجَال أسدا والبليد حمارا والأسد فِي أصل الْوَضع لحيوان مَعْلُوم بيد أَنهم قد أَطْلقُوهُ توسعا على من يتخصص بشجاعته وجرأته، وعدو من هَذَا الْقَبِيل أَيْضا قَوْله تَعَالَى: {جدارا يُرِيد أَن ينْقض} فإضافة الْإِرَادَة إِلَى الْجِدَار لَيْسَ فِي أصل وضع اللُّغَة بل هُوَ من الْمجَاز وَتكْثر نَظَائِر ذَلِك فِي الْكتاب وَالسّنة. ينظر : كتاب التلخيص في أصول الفقه : عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨هـ) تحقيق: عبد الله جولم النبالي وبشير أحمد العمري : دار البشائر الإسلامية – بيروت ، ١/ ١٨٥، والمحصول : لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني : مؤسسة الرسالة ط٣، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، ٣٤٤/١ .

(٦٥) وردت في جميع النسخ (او) والصحيح ما اثبته حسب السياق .

(٦٦) سورة يس الآية ٧٨ ، ٧٩ .

(٦٧) وردت في نسخة (ب) بالآية لعله تصحيف والصواب ما اثبته .

(٦٨) وردت في نسخة (أ) المتكلمين .

(٦٩) ينظر : تلخيص المحصل : للطوسي ص٣٩٥ .

(٧٠) ينظر :جامع البيان في تأويل القران الطبري ، ٥٥٥/٢٠ والجامع لأحكام القران للقرطبي ٥٨/١٥ وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : لشهاب الدين الألوسي ، ٦١/١٢ .





العدد ٥٤

١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م

(٧١) الإجماع: اتفاق علماء العصر على حكم النازلة. ويُعْرَفُ اتفاقُهُم: بقولِهِم، أو قول بعضهم وسكوت الباقين، حتى ينقرض العصر عليه. وقيل: هو مأخوذ من العزم على الشيء، يقال: أجمع فلان على كذا ومعناه: عزم عليه. ينظر : العدة في أصول الفقه : القاضي أبو يعلى ، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (المتوفى : ٤٥٨هـ) حققه وعلق عليه وخرج نصه : د أحمد بن علي بن سير المباركي، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة بالرياض - جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية ، ط٢ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ، ١/ ١٧٠ وقيل : الْإِجْمَاع هُوَ اتِّفَاق من جمَاعَة على أَمر من الْأُمُور إِمَّا فعل أَو ترك وَجَاز أَن يلْحق اتِّفَاقهم اشْتِبَاه فَيخرج مِنْهُ مَا هُوَ مِنْهُ وَيجْعَل مِنْهُ مَا لَيْسَ مِنْهُ وَجَاز أَن يكون الِاتِّفَاق حجَّة بِشَرْط وَجَاز أَن يُعَارض قَوْلهم حجَّة أُخْرَى ، ينظر : المعتمد في أصول الفقه : محمد بن علي الطيب أبو الحسين البَصْري المعتزلي (المتوفى: ٤٣٦هـ) تحقيق: خليل الميس : دار الكتب العلمية – بيروت ط١، ١٤٠٣ه ، ٢/ ٣ .

(٧٢) الفلسفة: فِي اللُّغَة اليونانية التَّشَبُّه بِحَضْرَة وَاجِب الْوُجُود بِقدر الطَّاقَة البشرية لتَحْصِيل السَّعَادَة الأبدية ، وَقَالُوا إِن الفلسفة مُشْتَقَّة من فيلاسوفا أَي محب الْحِكْمَة. والفلاسفة: الْحُكَمَاء. ينظر : دستور العلماء جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق ١٢ه)- عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص : دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت ط١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، ٣/ ٣٢ .

(٧٣) وردت في نسخة(ب) المليين وما اثبته عن (أ) ولعل الصواب الملتين حسب السياق ويريد بهما اليهود والنصارى .

(٧٤) سورة مريم الآية ٣٣ .

(٧٥) وردت في نسخة (أ) المخالف .

(٧٦) اليهود : نسبة إلى يهوذا أحد أبناء يعقوب وعممت على الشعب على سبيل التغليب. واليهودية: هي ديانة العبرانيين المنحدرين من إبراهيم عليه السلام والمعروفين بالأسباط من بني إسرائيل الذي أرسل الله إليهم موسى عليه السلام مؤيداً بالتوراة ليكون لهم نبيًّا . ينظر : الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ، المؤلف: الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني : دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ط٤ ، ١٤٢٠ هـ ، ١/ ٤٩٥ .

(٧٧) النَّصَارَى : جَمْعُ نَصْرَانِيٍّ، مَنْسُوبٌ إِلَى النَّصْرِ ، والنَّصَارَى جَمْعًا لِنَاصِرِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ عَلَى مَعْنَى النِّسْبَةِ إِلَى النَّصْرِ مُبَالَغَةً، كَقَوْلِهِمْ: شَعْرَانِيٌّ، وَلِحْيَانِيٌّ، أَي : النَّاصِرُ الشَّدِيدُ النَّصْرِ فَإِنْ كَانَ النَّصَارَى اسْمَ جَمْعِ نَاصِرِيٍّ، بِمَعْنَى الْمَنْسُوبِ إِلَى النَّاصِرِيِّ، وَالنَّاصِرِيُّ عِيسَى، لِأَنَّهُ ظَهَرَ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ. فَالنَّاصِرِيُّ صِفَةٌ عُرِفَ بِهَا الْمَسِيحُ- عَلَيْهِ السَّلَامُ- فِي كُتُبِ الْيَهُودِ لِأَنَّهُ ظَهَرَ بِدَعْوَةِ الرِّسَالَةِ مِنْ بَلَدِ النَّاصِرَةِ فِي فِلَسْطِينَ فَلِذَلِكَ كَانَ مَعْنَى النِّسْبَةِ إِلَيْهِ النِّسْبَةَ إِلَى طَرِيقَتِهِ وَشَرْعِهِ فَكُلُّ مَنْ حَادَ عَنْ شَرْعِهِ لَمْ يَكُنْ حَقِيقًا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ إِلَّا بِدَعْوَى كَاذِبَةٍ، ينظر : التحرير والتنوير : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ): الدار التونسية للنشر – تونس : ١٩٨٤ هـ ، ١٤٦/٦ .

(٧٨) ما بين المعقوفتين ساقط من(أ) .

(٧٩) سورة الاعراف الآية ١٤٥ .

(٨٠) وردت في نسخة (ب) البدني .

(٨١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) .

(٨٢) وردت في نسخة (ب) او قوم ، ورد في تفسير جامع البيان في تأويل القران للطبري ،٢٩/١٩ : ان المراد في هذه الآية هم قوم صالح وقوم ثمود وليس هود .

(٨٣) سورة المؤمنون الآية ٣٥،٣٦ .

(٨٤) وردت في نسخة(أ)لا توعدون .

(٨٥) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة(أ) .

(٨٦) ينظر : الجامع لأحكام القرآن : للقرطبي ، ١/ ١٨٠. تفسير القرآن العظيم : لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد سلامة : دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م ، ٢/ ٤٧٢.





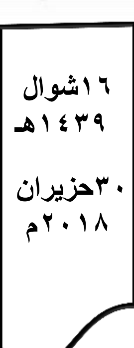
(٨٧) وردت في نسخة(ب) انزلت هي .
(٨٨) وردت في نسخة(أ) يتكرر .
(٨٩) وردت في نسخة(ب) يضره .
(٩٠) وردت في جميع النسخ (واخبره الانبياء) والصحيح ما اثبته حسب السياق .
(٩١) وردت في نسخة (أ) والعدم والصواب ما اثبته من (ب) .
(٩٢) وردت في نسخة(ب) بينهم وهو تصحيف .
(٩٣) المواقف : للايجي : ٤٧٦/٣ .
(٩٤) سورة النساء الآية ١٦٥ .
(٩٥) مابين المعقوفتين ساقط من نسخة(أ) .
(٩٦) وردت في نسخة(ب) انه ما .
(٩٧) مذهب أهل السنة والجماعة : أن إعادة المعدوم جائزة عقلا، واقعة نقلا، خلافا للفلاسفة ، وبعض الكرامية ، وابي الحسين البصري من المعتزلة ، والمعتزلة وإن وافقت على ذلك، إلا أنها تزعم أن المعدوم له ذات ثابتة في العدم، يقضى عليها بأنها شيء فليس عندهم عدم صرف ونفى محض قبل الوجود ولا بعده، فكأنهم لولا ذلك لقالوا بقول الفلاسفة الذين هم مختصرهم، ولأنكروا إعادة المعدوم كما أنكره القدماء. وعقيدة أهل السنة هي المطابقة للآية، لأن النشأة الأولى لم يتقدمها وجود، ولأن المنشأ ابتداء لم يكن شيئا قبل ذلك. وأما النشأة الثانية فقد تقدمها وجود، وكان المنشأ قبلها شيئا في زمان وجوده، ثم عدم ، وبطلت شيئيته، فظهر فرق ما بين النشأتين كما نطق به القرآن، وأما المعتزلة فان قالوا: إن الأجسام يعدمها الله ثم يوجدها، فقد قالوا الحق، لكن لا يتم على أصلهم فرق بين النشأتين، لأن المعدوم فيهما كان شيئا قبل النشأة، فان قالوا لا تنعدم الأجسام، وإنما تتفرق ثم تجمع كما صرح به الزمخشري، لأنه تفطن لأن القول بأن الأجسام تنعدم ثم يوجدها الله تعالى مع القول بأن المعدوم شيء- يبطل الفرق بين النشأتين ولم يطق ذلك، وقد نطق به القرآن فالتزم أن الأجسام لا تنعدم ليتم له الفرق بين النشأة الثانية- وإنما هي على هذا التقرير جمع وتأليف لموجود- وبين النشأة الأولى التي هي إيجاد معدوم، ينظر : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: للزمخشري ، ٣٢/٣ ، والمواقف : للايجي ، ٤٦٦/٣.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم :

١. أساس البلاغة : لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م
٢. استانبول عبق التاريخ وروعة الحضارة : للأستاذ الدكتور/ الصفصافي أحمد المرسى– ط دار الآفاق العربية– ط١ ، ١٤١٩هـ ١٩٩٩م.
٣. الاقتصاد في الاعتقاد : لأبي حامد الغزالي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م .
٤. أنوار التنزيل وأسرار التأويل : لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي : دار إحياء التراث العربي – بيروت ط١- ١٤١٨ هـ .
٥. إيضاح المكنون : لإسماعيل باشا البغدادي (المتوفى:١٣٣٩هـ) ط دار الكتب العلمية– بيروت- ١٤١٣هـ.

العدد ٥٤



١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م



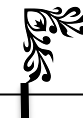




٦. تاريخ التشريع الإسلامي : للشيخ الخضري- ط دار المعرفة- ط ثانية ١٤١٧هـ.
٧. تاريخ الدولة العلية العثمانية : للأستاذ/ محمد فريد المحامي- ط دار النفائس ١٤٠٣هـ.
٨. تاريخ حوض البحر المتوسط وتياراته السياسية : للأستاذ/ محمد رفعت ط دار المعارف ١٩٥٩ م.
٩. التحرير والتنوير : لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ) : الدار التونسية للنشر – تونس : ١٩٨٤ هـ .
١٠. تهافت الفلاسفة: لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ) تحقيق: الدكتور سليمان دنيا، دار المعارف، القاهرة – مصر ط٦ .
١١. جامع البيان عن تأويل آي القرآن : لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة ، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان .
١٢. الجامع لأحكام القرآن : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) تحقيق: هشام سمير البخاري : دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية : ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م .
١٣. خطط الشام : للأستاذ/ محمد كرد على- ط المطبعة الحديثة- دمشق- ١٣٤٣هـ.
١٤. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند ط٢، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م .
١٥. دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق ١٢هـ) عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص : دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت ط١ ، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م .
١٦. الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها : للأستاذ الدكتور/ عبد العزيز الشناوي- ط الأنجلو- ١٩٨٤م.
١٧. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ) تحقيق: علي عبد الباري عطية : دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤١٥ هـ .
١٨. الروض المعطار في خبر الأقطار: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (المتوفى: ٩٠٠هـ) تحقيق: إحسان عباس: مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – طبع على مطابع دار السراج ، ط٢ ، ١٩٨٠ م .
١٩. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: للإمام محمد بن على المرادي (المتوفى :١٢٠٦هـ) – ط دار الكتب العلمية- ١٤١٣هـ.



١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م





٢٠. شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تحقيق: عبد المجيد طعمة حلبي : دار المعرفة – لبنان ، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م .

٢١. شرح المقاصد في علم الكلام : لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي (المتوفى :٧٩١هـ) دار المعارف النعمانية، باكستان ١٤٠١هـ – ١٩٨١م

٢٢. العدة في أصول الفقه : للقاضي أبو يعلى ، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (المتوفى : ٤٥٨هـ) حققه وعلق عليه وخرج نصه : د أحمد بن علي بن سير المباركي، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة بالرياض – جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية ، ط٢ ، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م .

٢٣. كتاب التعريفات : لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ، ط١ ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م .

٢٤. كتاب التلخيص في أصول الفقه : لعبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨هـ) تحقيق: عبد الله جولم النبالي وبشير أحمد العمري : دار البشائر الإسلامية – بيروت .

٢٥. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: لابي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي .

٢٦. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ) تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري : مؤسسة الرسالة – بيروت .

٢٧. المحصول : لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني : مؤسسة الرسالة ط٣، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م

٢٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين – بيروت ، ط٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

٢٩. مدارك التنزيل وحقائق التأويل : لابي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ) حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو: دار الكلم الطيب، بيروت ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م .

٣٠. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لأحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (المتوفى: ٧٤٩هـ) الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي ، ط١ ، ١٤٢٣ هـ .

١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م





٣١. مسائل علم المعاني في حاشية القونوي (المتوفى ١١٩٥هـ) على تفسير البيضاوي : لمحمد ابو العلا ابو العلا الحمزاوي اطروحة دكتوراه ، إشراف فضيلة الاستاذ الدكتور فوزي السيد عبد ربه استاذ البلاغة والنقد وعميد الكلية ، وفضيلة الاستاذ الدكتور محمد احمد عثمان خمير استاذ البلاغة والنقد المساعد بالكلية ٢٠٠٥م .

٣٢. مشارق الأنوار على صحاح الآثار: لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ): المكتبة العتيقة ودار التراث .

٣٣. مطالع الانظار على متن طوالع الانوار : لابي الثناء شمس الدين بن محمود بن عبدالرحمن الاصفهاني وهو شرح لكتاب طوالع الانوار للقاضي عبدالله بن عمر البيضاوي (المتوفى ٦٨٥هـ) .

٣٤. المعتمد في أصول الفقه : لمحمد بن علي الطيب أبو الحسين البَصْري المعتزلي (المتوفى: ٤٣٦هـ) تحقيق: خليل الميس : دار الكتب العلمية – بيروت ط١، ١٤٠٣هـ .

٣٥. معجم البلدان : لياقوت الحموي (المتوفى :٦٢٦هـ) – ط دار الكتب العلمية – ط أولى –١٤١٠هـ.

٣٦. معجم المطبوعات العربية والمعربة : ليوسف سركيس – ط مطبعة سركيس ١٣٤٦هـ.

٣٧. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير : لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت ط٣ – ١٤٢٠ هـ .

٣٨. منح الروض الازهر في شرح الفقه الأكبر: لأبي حنيفة النعمان: للقاري ملا علي بن سلطان دار البشائر، الاسلامية، بيروت ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.

٣٩. المواقف : لعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو الفضل، عضد الدين الإيجي (المتوفى ٧٥٦هـ) تحقيق: عبد الرحمن عميرة ، دار الجيل – لبنان – بيروت، ط١ ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م .

٤٠. موسوعة التاريخ الإسلامي : للأستاذ الدكتور/ أحمد شلبي – ط مكتبة النهضة – ط خامسة – ١٩٨٢م.

٤١. موسوعة ألف حدث إسلامي : للأستاذ/ عبد الحكيم العفيفي – ط أوراق شرقية – ط١ ، ١٩٩٦م.

٤٢. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة : الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني : دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ط٤ ، ١٤٢٠ هـ .

٤٣. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: لمحمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الادريسي (المتوفى: ٥٦٠هـ) الناشر: عالم الكتب، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٩ هـ .

٤٤. هدية العارفين : لإسماعيل باشا البغدادي – ط دار الكتب العلمية ١٤١٣هـ.

٤٥. العرش : لشمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) تحقيق محمد بن خليفة بن علي التميمي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، ط٢، ١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٣م

١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م



٤٦. المبدأ والمعاد : لابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا (المتوفى : ٤٢٨ هـ) تحقيق عبدالله نوراني ، طبعة طهران مؤسسة مطالعات اسلامي (د، ت).

٤٧. الشفاء : لابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا (المتوفى : ٤٢٨ هـ) ، تحقيق قنواتي ، وسعيد زايد،(د، ت) .

٤٨. النجاة في الحكمة المنطقية والطبيعية والالهية : لابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا (المتوفى : ٤٢٨ هـ) ، تحقيق محي الدين صبري الكردي (د، ت)

٤٩. التحصيل : لبهمنيار بن المرزبان الأذربيجاني، أبو الحسن: حكيم، من تلاميذ ابن سينا. كان مجوسيا وأسلم. (المتوفى : ٤٥٨هـ)، تصحيح وتعليق استاذ شهيد مرتضى مطهري ، طبعة طهران .

٥٠. المعتبر في الحكمة : لابي البركات البغدادي ، ط١ ، منشورات الجمل بغداد وبيروت ، (د، ت) .

٥١. تفسير القرآن العظيم : لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد سلامة : دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .

٥٢. معالم الفلسفة : لمحمد جواد مغنية ، مكتبة الهلال ، بيروت ، ط٣، ١٩٨٢م

٥٣. مناهج الادلة في عقائد الملة : لابي الوليد محمد بن احمد بن محمد القرطبي الاندلسي (المتوفى : ٥٩٥هـ) تحقيق : دكتور محمود قاسم ، عميد كلية دار العلوم ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط٢ ، ١٩٦٤ .

٥٤. تلخيص المحصل المعروف بنقد المحصل : لخواجة نصير الدين الطوسي ، دار الاضواء ، بيروت لبنان ، ط٢، ١٤٠٥هـ١٩٨٥م .

٥٥. جامع البيان في تأويل القرآن: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر: مؤسسة الرسالة ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .



١٦شوال
١٤٣٩هـ

٣٠حزيران
٢٠١٨م





١٦شوال
١٤٣٩هـ
٣٠حزيران
٢٠١٨م

Research Summary

After Thanking Allah and his success to achieve this manuscript, which is a (letter in the proof of physical re-entrenchment and physical attachment to the Imam al-Qunawi deceased 1195 e study and investigation: I will review some of the results achieved in achieving this manuscript:

.Collect the majority of scholars and commentators on the fact that the physical, spiritual, and spiritual interpretation of the spiritual interpretation has broken the unanimity, which is the doctrine of the philosophers.

The Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) who preceded our Prophet Muhammad (peace and blessings of Allaah be upon him) did not mention physical physical reincarnation, nor did he descend on it in the Torah, nor did our master Jesus (peace and blessings be upon him) mention the spiritual referent.

It has a glitch of object:

First: what is mentioned in the imbalance of many verses indicate otherwise, as well as our master Jesus, peace be upon him, told the Mehdi and said that the Bible and the Gospel did not mention the physical reformation because the Jews and Christians have distorted the Torah and the Gospel and changed their religion Vkhllhm God for the last is not filled with their articles, Because their words are wrong and their opinions are a tyrant.

Secondly, the older Prophets, Moses, and Jesus (peace and blessings of Allaah be upon him), if they are not told about the physical defect, are required of them that they did not preach the reward and did not warn of punishment. This is not true.

God bless our Prophet Muhammad and his family and him